# فاعلية استراتيجيتي التعديل والتصحيح والحفر الأعمق في تنمية الفهم القرائي والتعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي

**أ.م.د. ذرغام جبار حمود**

**bvcdsds668@gmail.com**

**كلية التربية ، الجامعة المستنصرية**

**ملخص البحث :**

مرمى البحث الحالي التوصل الدقيق الى (**فاعلية استراتيجيتي التعديل والتصحيح والحفر الأعمق في تنمية الفهم القرائي والتعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي**

حيث تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الاعدادي ـ محافظة بغداد ـ تربية الرصافة الثالثة ) ،وللعام الدراسي 2023-2024)، وبذلك حدد الباحث عينة بحثه والبالغ عددها (87) طالباً، تم اختيارهم بصورة عشوائية عن طريق القرعة وللمجموعات الثلاثة ، حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية الأولى شعبة (أ ) (29) طالباً ، والتي درست باستراتيجية التعديل والتصحيح ، اما المجموعة التجريبية الثانية شعبة (د) بلغ عدد طلابها (30) طالبًا، ودرس طلابها باستراتيجية الحفر الأعمق، بحيث كان عدد طلاب المجموعة الضابطة شعبة (ج) (28) طالبا ، وبينت النتائج الفرق الواضح لتفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة ، وتوصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات، وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث الحالي .

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجية التعديل والتصحيح ، استراتيجية الحفر الاعمق ، الفهم القرائي ، التعبير الابداعي

# The Effectiveness of the Modification, Correction, and Deeper Digging Strategies in Developing Reading Comprehension and Creative Expression among Fifth-Grade Intermediate Students

**Assistant Professor Dr. Dhirgham Jabbar Hamoud**

**College of Education, Al-Mustansiriya University**

## Abstract :

The current research aims to accurately determine the effectiveness of the modification and correction strategies and deeper digging in developing reading comprehension and creative expression among fifth-grade middle school students.

The current research community consists of fifth-grade middle school students in Baghdad Governorate, Third Rusafa Education Directorate, for the 2023-2024 academic year. Therefore, the researcher identified a research sample of (87) students, who were randomly selected by lottery into three groups. The number of students in the first experimental group, Section (A), was (29) students, who studied using the modification and correction strategy. The number of students in the second experimental group, Section (D), was (30) students, who studied using the deeper digging strategy. The number of students in the control group, Section (C), was (28). The results showed a clear difference in the superiority of the two experimental groups over the control group. The researcher reached a number of conclusions and presented a set of recommendations and proposals related to the current research.

**Keywords:** modification and correction strategy, deeper digging strategy, reading comprehension, creative expression



**DOI:** https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**الفصل الاول : التعريف بالبحث**

**مشكلة البحث :**

يعد الفهم القرائي أهم مهارات القراءة ، بل هو غايتها فهناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم ، فالفهم القرائي مطلب لغوي ، وتعليمي ، وتربوي ، ومن ثم يمكن القول أن الفهم القرائي أساس للعلم المقروء ، والاستفادة منه في تعلم غيره ، وقد حظي الفهم القرائي باهتمام كبير من علماء التربية ، من حيث مهاراته ومستوياته ، كما حظي باهتمام اكبرمن حيث كيفية تحسينه ، والرقي بمستواه في مختلف المراحل الدراسية ومنها المرحلة الإعدادية ، من خلال البحث على انسب الاستراتيجيات أو الطرائق التي تؤدي الى التنمية لدى الطلاب في الفهم القرائي والتعبير الإبداعي.

وبالرغم من أهمية الفهم القرائي ، الا ان الطلاب يعانون من ضعف في مكوناته مهاراته ،ومستوياته ، والاستراتيجيات المستخدمة في تحسين الفهم ، حيث إشارات العديد من الدراسات التي اطلع عليها الباحث ، الا ان الطلاب في عملية القراءة لا يراقبون استراتيجياتهم، ولا يغيرونها لتلائم اغراضهم ، ولا يخططون للاستراتيجيات التي يستخدمونها ولا يقيمون اثار هذه الاستراتيجيات على فهمهم قبل واثناء ، وبعد القراءة ، وهذا ما دفع الباحث الى استخدام استراتيجيات جديدة من شأنها ان تنمى مهارات الفهم القرائي للتغلب على صعوبة فهم النص المقروء ، وبالتالي تطوير قدرتهم على الطلاقة التعبيرية ، وتنمي عندهم التعبير الإبداعي . (عمار، 2014، صفحة 13)

ان التعبير الإبداعي الفاعل ، كالقراءة الجيدة ، يعمل الى تحسين العمليات الذهنية المؤدية الى توليد المعاني ، والتعبير هو غاية الدراسات اللغوية جميعًا ، وتأتي فروع اللغة الأخرى ، وسائل لتحقيق هذه الغاية ، فالقراءة والفهم القرائي ، تمد القارئ بمادة التعبير ، وافكاره ، وأساليبه ، وهو يتداخل في مهاراته اللغوية ، مع المهارات اللغوية الأخرى. (حسين، 2009، صفحة 212)

وتتضح مشكلة البحث بـ **(فاعلية استراتيجيتي التعديل والتصحيح والحفر الأعمق في تنمية الفهم القرائي والتعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي)**.

**أهمية البحث**

ان الانسان كلما كان متمكنًا من استخدام اللغة، عارفًا باساليبها وسننها، كا أقدر على التعبير عن مشاعره ، وخبراته، فهي لغة تملك التطور بالاشتقاق، والمجاز، والقياس، والنحت، والتعريب مواكبة لمستحدثات العصر، والتعبير عنها في سهولة ويسر. (السمان، ( د.ت) ، صفحة 20)

وتعتبر القدرة على استعمال اللغة ، ضربًا من المهارة ، والمهارة تعني الأداء المتقن في الوقت ، والجهد والقائم على الفهم ،ويرى الباحثون، وعلماء النفس التربوي، أن اكتساب أي لغة يتطلب وضع المتعلم ، في جو مليء بالمحفزات اللغوية ، تساعده على سرعة اكتساب اللغة ، ولتفتح القدرات اللغوية، وتعمل على تلافي المعوقات، وان التربية الحديثة ترى ان المهارات اللغوية ، تتمثل في المحادثة والاستماع ، والقراءة والكتابة، وان القراءة والكتابة تمثلان الارسال للمعاني ، في حين ان القراءة والاستماع ، تمثلان الاستقبال ، وأن على معلمي اللغة العربية ، أن يدربوا على هذه المهارات في اطار متكامل. (مصاروة، 1979، صفحة 67).

وتعد القراءة عملية استكشافية تنويرية، تأويلية ذات بعد دلالي مقصود، وبهذا يمكننا أن نذهب مع المحاولات التي ترمي الى اعتبار القراءة عملية مكملة لعملية الكتابة ، فلا قراءة من دون نص مكتوب ، وهي فعل ذهني منتج يؤدي الى استنباط نص جديد ، يعتمد في تشكله على اليات القراءة ، كعملية ذهنية ذات بعد مستقل ، وتعتبرعملية القراءة كاداء معرفي ،عملية متكاملة ، تمر بمجموعة من المستويات، تبدأ بالاكتشاف أو التحري، ثم مرحلة الاستنطاق، التي تعمل على تحليل البنى الداخلية ، وتفكيكها لتمهد للقراءة التأويلية في إعادة تشكيل الوحدات المعرفية، الى منتج نهائي يص سلوك ودوافع النص المكتوب.(حمدي، 2011، صفحة 47)

وبالرغم من المحاولات العديدة ، لفهم وتفسير عملي القراءة ، الا ان نتائج الأبحاث ، والدراسات أظهرت ، أن تعليم الطلاب ، وتدريبهم على بعض مهارات القراءة ، وتكرارها ، وتطبيقها على العديد من المواد الصعبة ، لم يدفعهم الى ان يخطوا خطوة واحدة أبعد من مهارة فك الرموز، وان ذلك نتيجة لعدم تعلمهم تطوير استراتيجيات الفهم الفعالة للمادة المقروءة ، لذلك اتجهت الدراسات الحديثة، الى القاء الضوء على استراتيجيات معالجة النص العامة ، تم الاخذ بعين الاعتبار البيئات التعليمية ، والتقنيات التربوية ، التي تساهم


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

في تحسين فهم النص، ومن ثم أصبحت المفاهيم الحديثة للفهم القرائي، تصف القارئ الفعال بانه قارئ استراتيجي، أو انه القارئ الذي يتفاعل بشكل بناءً مع النص، والذي ينظم مصادرة المعرفية عمد القراءة . (عمار، 2014، صفحة 43)

ويعتبر التعبير الإبداعي لون من الوان التعبير الذاتي ، الذي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنه من أفكار ، وخواطر، ومشاعر واحاسيس، الى اذهان الاخرين، بأسلوب أدبي متميز، وبعبارات منتقاة اللفظ ، جيدة النسق، بليغة الصياغة ، بما يتضمن صحتها لغويًا، ونحويًا ، بحيث تنقل سامعها، أو قارئها ، الى المشاركة الوجدانية ، لمن قالها او كتبها. (محمد، 2014، صفحة 21)

ولا ينبغي أن يسير المعلم في تنميته لمهارات الفهم القرائي لدى طلابه بطريقة عشوائية ، فيتصرف حسب هواه ، أو وفقًا لحالته النفسية ، بل عليه أن يسير في درسه وفق أهداف معينة، في خطوات متدرجة ، تحكمها استراتيجيات محددة مبنية على نظريات معلومة ، والقراء المهرة هم الذين يستخدمون استراتيجيات فعالة مناسبة في فهم المقروء ، بحيث يتفاعلون معه ، والفرق الرئيس بين القارئ الجيد ، عن غيره ، يكمن في نوعية الاستراتيجية التي يستخدمها في اثناء القراءة ، وان الفهم القرائي تفاعل بين، والقارئ والنص، ويتطلب في بنائه ، وتنميته استراتيجيات ترتبط به، وتؤكد التواصل، وتهدف الى تكوين قارئ منتج ، يضيف خبراته الى ما يقرأ. (الخالق، 2007، صفحة 73)

**وتكم أهمية البحث الحالي في:**

1. أهمية القراءة وتنمية مهاراتها، وضبط مستويات الفهم القرائي.
2. أهمية التعبير بصورة عامة والتعبير الإبداعي بصورة خاصة .

2. أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط لما لها من دور في تنمية القدرة على الفهم القرائي، واكتشاف المعاني المخفية في النصوص القرائية ، مما يولد القدرة التعبير الإبداعي، والطلاقة في استخدام العبارات، اوالجمل المعبرة عن النص.

**هدفا البحث : وغايتهما التوصل الى :**

- فاعلية استراتيجيتي التعديل والتصحيح والحفر الأعمق في تنمية الفهم القرائي.
- فاعلية استراتيجيتي التعديل والتصحيح والحفر الأعمق في تنمية التعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي.

اما الفرضيات الصفرية :

1- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبة الثانية في تنمية الفهم القرائي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، التي استخدمت الطريقة التقليدية ، في اختبار التنمية البعدي).

2- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبة الثانية في تنمية التعبير الابداعي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، التي استخدمت الطريقة التقليدية ، في اختبار التنمية البعدي).

**حدود البحث :**

1- البشرية : طلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي(2023-2024)

2- زمانية ـ الفصل الدراسي الثاني ـ للعام الدراسي 2023 ـ 2024 .

3- المكانية ـ (اعدادية المصطفى للبنين) / تربية الرصافة الثالثة.

**4**- المعرفي ـ موضوعات تم اختيارها من منهج كتاب اللغة العربية مادة المطالعة والمخصصة للفصل الدراسي الثاني وعددها (7) موضوعات.

**تحديد المصطلحات :**

**اولا: الفاعلية : عرفها**

- (عبد الكريم 2009): "القدرة على عمل شيء أو إحداث تغيير ".
- ربحي (2016)" هي القدرة على إنتاج أكبر كمية باستخدام أقل الموارد، أو انها مدى الإنجاز الذي يمكن تحقيقه من الأهداف الموضوعة.

**ثانيا : الاستراتيجية: عرفها**

- **(قطامي، 2013)" المرونة في التطبيق حيث يتم فيها استعمال الامكانيات والوسائل الموجودة.**


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**ثالثاً :* استراتيجية التعديل والتصحيح: عرفها**

- الدليمي (2009): وهي التي تمكن من معرفة معاني الكلمات، وفك الرموز لاستيعاب النص المقروء، ويقع نظام التلميح ضمن هذه الاستراتيجية وستخدمه القراء للتمكن من قراءة الكلمات واستخلاص المعاني ".

**التعريف الاجرائي لاستراتيجية التعديل والتصحيح" من استراتيجيات التعلم النشط ، التي وظفها الباحث في تدريس مادة المطالعة، وادت دور إيجابي في تنميه الفهم القرائي ، والتعبير الإبداعي لدى الطلاب**، عن طريق تحليل النصوص القرائية، واكتشاف نقاط القوة وتعزيزها ، ونقاط الضعف تحديدها ، ومعالجتها ، ومناقشتها مع الباحث ، والتي أظهرت نتائج اختبار تنمية التعبير البعدي لصالحها.

- **استراتيجية الحفر الأعمق: عرفها**

– الدليمي (2009):" وتقوم هذه الاستراتيجية باستكشاف العناصر الجوهرية في النص، وربطها، والبناء عليها للارتقاء بمستوى الاستيعاب، وتحمل هذه الاستراتيجية الطلبة على الاستقلالية، وتنمية المسؤولية الشخصية، لاطلاق قدراتهم في العلاقة بمعاني النص.

**التعريف الاجرائي لاستراتيجية الحفر الأعمق"** هو التطبيق العملي لهذه الاستراتيجية على عينة البحث ، من خلال الخطوات المترابطة، والمتسلسلة، والتي أدت الى تنمية مهارات الفهم القرائي ، ومهارات التعبير الإبداعي لديهم والتي اثبتها اختبار تنمية الفهم القرائي البعدي.

**– رابعاً : التنمية:ـ عرفه**

- **أحمد ، (2019)**" بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ،سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويتم تحديد ذلك، من خلال العديد من الاختبارات، أو التقارير الخاصة بالمعلمين.

**خامسًا: الفهم القرائي: عرفه**

- (شحاته والنجار،2011): "عملية عقلية متعددة الأبعاد ، معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقة المتبادلة"
- **التعريف الاجرائي للفهم القرائي** " مدى تمكن طلاب عينة البحث الحالي من تحليل النصوص القرائية ، واكتشاف المعاني السطحية ، والعميق للنص، ومعرفة العلاقة بين الكلمات في الجمل من جهة ، وتذوق النص بصورة كامل من جهة أخرى.

**سادسًا: التعبير الإبداعي: عرفه**

- (رجب ، 2005):" قدرة الفرد على تكوين عدد من الجمل ،والعبارات المتجددة ، بصورة دائمة، والتي تتميز بالطلاقة ، والمرونة، والأصالة، والاثراء بالتفاصيل".
- **التعرف الاجرائي للتعبير الإبداعي** " وهي التمكن من مهارات التعبير من طلاقة ومرونة ، واصالة ، والتي ستنمى لدى الطلاب، من طريق الاستراتيجيات التي وظفها الباحث في تنمية التعبير الإبداعي، وقياس مقدار التقدم من خلال اختبار التنمية للتعبير الإبداعي البعدي.

## الفصل الثاني

## اطار نظري ودراسات سابقة

**أولاً: التعلم النشط:**

وتذكر ماثيوز ( Mathews,٢٠٠٦ )، بان التعلم النشط هو عبارة عن طريقة تجعل الطالب يبذل كل جهده في الأنشطة الصفية، بدلاً من أن يكون فردا سلبيا ، يتلقى المعلومات من غيره ، فالتعلم النشط يشجع الطلاب على التفاعل ، والمشاركة ، ضمن العمل في مجموعات، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة، والاشتراك في اكتشاف المفاهيم، والتدريبات القائمة على حل المشكلات، وبذلك يسمح لهم باستخدامّ مهارات التفكيرالمتنوعة، وإن تحليل الطلبة العميق، ومشاركتهم في الأنشطة يكسبهم المفاهيم ، ومهارات التفكير الإبداعي، والاستقصاء، وحل المشكلات، ويشجعهم على صنع القرار، وتوفر لهم الفرص للتعلم من خلال القيام بالعديد من الأنشطة في بيئة تعليمية تشجعهم على استخدام مصادر التعلم


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**فلسفة التعلم النشط:**

- يرتبط بواقع الطالب واحتياجاته واهتماماته .
- يحدث من خلاله تفاعل الطالب مع المجتمع .
- يرتكز على قدرات الطالب وسرعة نموه.
- يضع الطالب في مركز العملية التعليمية .
- يحدث التعلم النشط في جميع الأماكن " البيت – المدرسة – النادي – الحي، من خلال دورات التفكير العميقة في المواد الدراسية.

**اهداف التعلم النشط .**

ويشارك الطالب بدور فاعل في التعلم كل ُحسب سرعته، ومن خلال ربط التعلم بالأنشطة الاثرائية، والحياة الواقعية، وطرح الأسئلة.

- ينمي لدى الطلبة المسؤولية تجاه تعلمهم فهم يتعاونون مع أقرانهم ويبحثون عن الفرص التي تحقق تعلمهم.
- يتعاونون بتقويم أنفسهم وأقرانهم، واكتشاف نواحي القوة والضعف.
- المعلم ميسر، ومحفز، ومشجع ، ومرشد ، وموجه لعمليات التعلم .
- انشطة التعلم مصممة لتحفز مبادرات الطلاب التي تجعلهم يتفاعلون للبحث عن المعرفة.
- التنوع في مصادر التعلم، من وسائل بصرية، وكتابية يقوم بها الطلاب، ويوظفون من خلالها مهارات مثل، أخذ الملاحظات، والتلخيص، وتوليد الأفكار، وتكوين المعاني، ومهارات التفكيرالناقد. (حسن، 2016، الصفحات 30-31)

**خطوات استراتيجية التعديل والتصحيح:**

- التعرف عل معاني الكلمات بصيغتها الأولية.
- فك الرموز لاستيعاب النص.
- الاستعانة بنظام التلميح.
- قراءة الكلمات بتمعن.
- استخلاص المعاني السطحية العميقة.

**خطوات استراتيجية الحفر الاعمق:**

- استكشاف العناصر الجوهرية من النص وربطها والبناء عليها.
- تعميق الاستيعاب من خلال اكتشاف المعاني العميقة للنص.
- استخراج اكثر من معنى للكلمات الموجودة في النص.
- اكتشاف العلاقة بين الكلمات من خلال العلاقة بمعاني النص. (حسين، 2009، صفحة 24)

**ثانيًا: الفهم القرائي:**

مبادئ الفهم القرايئ أشار الزيات (1998): (إلى أن هناك عددا من المبادئ تسهم إسهاما كبيرًا في تنشيط الفهم القرايئ ،وينبغي مراعاتها من المعنيين في تعليم القراءة وهي: :

1. الفهم القرائي عملية معرفية: وهذا يعني أن الفهم القرائي يقتضي استخدام اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها القارئ ، من أجل الوصول إلى المعاني بمعنى أن القارئ لا يمكنه أن يفكر ، أو يدرك المعاني ، ما لم يستطع معرفة الكلمات، والتراكيب اللغوية، التي يشتمل عليها النص المقرر.

2. الفهم القرائي عملية تفكرية: وهذا يعني أن القراءة بحد ذاتها تعد نوعًا من أنواع المشكلات التي يواجهها القارئ ، واذا ما كانت القراءة كذلك فإنها تقتضي إعامل الفكر في المقروء ، واستنتاج ما يتضمنه المقروء وما خلف سطوره وبذلك تكون القراءة نشاطا ذهنيا هادفا.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

3. الفهم القرائي يقتضي التفاعل النشط بين القارئ ، والمقروء، وهذا يعني أن يكونً القارئ إيجابيا في تفاعله مع النص، مستخدمًا بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يتضمنها النص من أجل فهمه والتمكن منه.

4. الفهم القرائي يستلزم طلاقه ذهنية: الطلاقة الذهنية تعني قدرة القارئ على تعرف الكلمات، والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة غيرمتقطعة، مع القدرة على اكتشاف المعاني الكامنة في فقرات النص المقروء. (علي، 2014، صفحة 76)

**ثالثًا : التعبير الإبداعي:**

التعبير الإبداعي هو إظهار الفكرة ، أو العاطفة، أو الرؤية الفريدة بطريقة فنية، أو أدبية، أو موسيقية أو غيرها من الوسائل الفنية، يشمل التعبير الإبداعي العديد من التقنيات والأشكال الفنية مثل الكتابة الشعرية، والرسم، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والتصميم الجرافيكي، والموسيقى، والرقص، والتمثيل، وغيرها، كما يسمح التعبير الإبداعي للفرد بالتعبير عن ذاته، والتعبير عن العالم من حوله ، بطريقة فريدة ، وشخصية،للتعبير الإبداعي في الأدب هو استخدام اللغة ، والكلمات، والتراكيب الجميلة والغنية بالمعاني، والصور البصرية لإيصال الأفكار والمشاعر بشكل فني ومبتكر. يهدف التعبير الإبداعي في الأدب، إلى إثارة الإحساس بالجمال، والتأمل، وإيقاظ الخيال، والتفكير العميق لدى القارئ، قد يتضمن التعبير الإبداعي استخدام التشبيهات، والاستعارات والرموز، والتكاثر، والتكرار وغيرها من الأساليب الأدبية لخلق تأثيرات متنوعة ومميزة.

**مهارات الكتابة الإبداعية :**

*الطلاقة تظهر في السهولة التي يستدعي بها الفرد المعلومات المخزنة في المواقف المختلفة، وتقاس الكتابة الإبداعية بقدرتين فرعيتين:

* الطلاقة الفكرية وتعني قدرة الفرد أن ينتج قدرًا كبيرًا من الأفكار ذات الصلة بالمجال الذي يكتب فيه، ومن مهاراتها كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للموضوع وتقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسة للموضوع، وتصنيف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في الموضوع.

* والطلاقة التعبيرية تعني قدرة المتعلم على ترجمة الأفكار التي أنتجها إلى أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات التي ترتبط بطريقة وثيقة بالمعنى المراد التعبير عنه، ويجب أن يتوافر لدى المتعلم مخزون لغوي واسع من الكلمات والشواهد لكي يستغلها في التعبير، ومن مهاراتها التعبير عن كل فكرة رئيسة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة، والتعبير عن المشاعر بأكبر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.

* المرونة ومنها

* المرونة التلقائية التي تعني قدرة المتعلم على إنتاج عدد متنوع من الأفكار والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير معين، ومن مهاراتها كتابة أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة للموضوع، وكتابة أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة والمختلفة المناسبة للموضوع، وتقديم أكبر عدد ممكن من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح للموضوع.

*والمرونة التكيفية تعني قدرة المتعلم على التحول من فكر لآخر، فهي تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل الصحيح، ومن مهاراتها تفسير موقف أو مشكلة بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكدها أثناء التعبير الأدبي، وكتابة أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة يعرضها أثناء الموضوع.

* الأصالة قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة ليست نمطية بشرط ارتباطها بموضوع معين، ومن مهاراتها طرح أكبر عدد ممكن من العناوين الطريفة لقصة يكتبها، وتقديم حلول جديدة غير مألوفة لمشكلة يعرضها أثناء الكتابة، وتقمص دور إحدى الشخصيات الخيالية المعروفة وتقديمه بشكل جديد غيرمألوف من خلال قصة يكتبها، وتقديم أكبر عدد من المبررات غير المألوفة والمنطقية لسلوك معين أثناء الموضوع، وكتابة نهايات جديدة وغير مألوفة وفي الوقت نفسه. (لبن، 2021/12/27.).


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**العلاقة بين الفهم القرائي والتعبير الإبداعي:**

ان تنمية مهارات الفهم والتعبير باللغة العربية ضروري لتعلم مختلف المواد ، فمكانة التعبير في المنظومة التربوية تتجلى في كونه عملًا يحتوي على جميع معارف الطلاب، وحسن توظيفه لها، وما يتوفر عليه من إمكانيات لغوية ونحوية، وما تلقاه من معلومات في مختلف المواد، وكلها تؤدي إلى تطوير مهارة التعبير عند الطلبة ، ولكي يكتب بطريقة جيدة، ينبغي له كذلك أن يتوفر على قاموس لغوي ثري، ومعرفة بقواعد الإملاء ، والصرف ، والنحو، وكلها وسائل تساعده على الكتابة السليمة، والقدرة على التعبير الصحيح.

**الدراسات السابقة:**

**اولاً: دراسة ( نهابة ، 2013):**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على" اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط".

ولتحقيق ما هدف إليه البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي، حيث طُبق البحث على عينة بلغ حجمها (60) طالبًا من الصف الثاني المتوسط في محافظة بابل. تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية مكونة من (30) طالبًا درست وفقًا لإستراتيجية التساؤل الذاتي، وضابطة مكونة من (30) طالبًا درست بالطريقة الاعتيادية.

وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة للطلاب، وتم الاقتصار على المهارات التي اتفقت عليها الدراسات السابقة، واختبار لقياسها بعد التأكد من صدقه وثباته. واختبر البحث الفرض الذي كان نصه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات درجات التحصيل البعدي في مهارات الفهم القرائي الخمس (الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التذوقي، والفهم الابداعي)

وقد استخدم الباحث عددًا من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولا إلى نتائج البحث ومنها: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، مربع كا2، ومعامل السهولة والصعوبة، والاختبار التائي) وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التذوقي، ومهارات الفهم الإبداعي، بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ووفقًا لتلك النتائج يمكن القول ان إستراتيجية التساؤل الذاتي أثرت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة مقارنة بالطريقة التقليدية مما زاد من دافعتيهم وإثارة انتباههم وتشويقهم للدرس، وأوصى البحث بجملة من التوصيات جاء من أهمها:

اعتماد إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القراءة للصفوف المتوسطة لأنها إستراتيجية أثبتت فاعليتها من خلال التجربة الحالية.

**ثانيًا: دراسة (الكريزي، 2013)**

ترمي هذه الدراسة إلى معرفة (فاعلية برنامج تعليميّ مقترح وفق النظرية البنائيّة في تنمية مهارات الفهم القرائيّ والتعبير الكتابيّ عند طلاب الصف الخامس الأدبي)

الدراسة اتبع إجراءات المنهج الوصفي لبناء برنامج تعليميّ، ولتعرّف فاعلية البرنامج التعليميّ المقترح تم الإعتماد على المنهج التجريبيّ. وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الأدبيّ في إعدادية المرتضى للبنين في المديرية العامة لتربية ميسان (المركز)، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 59 طالبًا، موزعين بين شعبتين دراسيتين (أ – ب)، وتم اختيار شعبة (ب) عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التعليميّ المقترح، بواقع 29 طالبًا، ومثلت الشعبة الأخرى (أ) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع 30 طالبا. وتم إعداد اختبارا لقياس مهارات الفهم القرائيّ، أما اختبار التعبير الكتابيّ فأعدت استبانة. وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها ما يأتي: 1) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار لمهارات الفهم القرائيّ. 2) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار لمهارات التعبير الكتابيّ. 3) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبار القبليّ والبعديّ في المجموعة التجريبية لمصلحة الاختبار البعديّ في تنمية مهارات الفهم


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

القرائيّ. 4) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبار القبليّ والبعديّ في المجموعة التجريبية لمصلحة الاختبار البعديّ في تنمية مهارات التعبير الكتابيّ.

**ثانيًا: دراسة (عزت ، 2017)" فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية العصف الذهني فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع بدولة الإمارات العربية المتحدة".**

يشير الميدان إلى تدني طلاب الصف التاسع بدولة الإمارات العربية المتحدة في المهارات الرئيسة للقراءة الإبداعية ، وكذلك عدم الاهتمام بتعليم القراءة الإبداعية باستخدام استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية العصف الذهني ، لذا قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف التاسع بدولة الإمارات العربية المتحدة ؛ لتحديد مدى تمكن الطلاب من هذه المهارات ، ثم إعداد وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع باستخدام استراتيجية العصف الذهني ، والتعرف على مدى فاعلية هذه الوحدة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب . أهم النتائج : –إجراءات استراتيجية العصف الذهني وفرت نوعية من الأسئلة تبعث على الحيوية والنشاط ، خاصة في جو جماعي يسوده الألفة والتعاون ، مما يدفع الطلاب إلى التفكير وإجراء مناقشات بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين المدرس والطلاب من جهة أخرى ، فساعدتهم على استيعاب المشاكل التي تواجههم أثناء تحصيل المعرفة العلمية .

**جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

- الاطلاع على منهجية الدراسات السابقة.
- معرفة كيفية اعداد الاختبارات الخاصة بتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الإبداعي.
- الاطلاع على الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث.
- التعرف على طرق اختيار مجتمع البحث وعينته.
- الاطلاع على المصادر والمراجع المتعلقة بمتغيري البحث المستقل والتابع.

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

**منهجية البحث :**

خطوات مدروسة بعناية للوصول الى الحقائق المرتبطة بموضوع البحث العلمي (رسم، 2022، صفحة 90).

فالبحث التجريبي ، هو أسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات، والعوامل التي تؤثر في الظاهرة عدا عامل واحد، فهو تغيير معتمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما ، وملاحظة هذه التغييرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها، فالباحث هنا يقوم بسلسلة من الإجراءات ، من أجل ضمان اجراء التجربة ، كالزمان، والمكان، والشروط المحيطة بها. (السلام، 2014، صفحة 93) .

وقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي ، بصفته المنهج الملائم للدراسة، ويرمي الى التعرف بايجاد **(فاعلية استراتيجيتي التعديل والتصحيح والحفر الأعمق في تنمية الفهم القرائي والتعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي)**

**التصميم التجريبي:**

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث ،عند اجرائه تجربة علمية ، اذ ان سلامة التصميم وصحته، هما الضمان الأساس للوصول الى نتائج سليمة، ودقيقة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة. (السلام، 2014، صفحة 103)

وقد حدد الباحث تصميمه التجريبي، ذو ضبط جزئي للمجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار، ذات الاختبار القبلي ، والبعدي.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**الشكل (1)**

**التصميم التجريبي**

| المجموعة | الأداة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية الاولى | اختبار قبلي | استراتيجية التعديل والتصحيح | الفهم القرائي | اختبار البعدي |
| التجريبية الثانية | | استراتيجية الحفر الاعمق | التعبير الابداعي | |
| الضابطة | | ..... | | |

**مجتمع البحث:**

هو جميع الأفراد ، أو الأشياء، أو الأشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث ،أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة . (السمان، ( د.ت) ، صفحة 47)

وقد شخص الباحث مجتمع دراسة ، لطلبة المرحلة الثانوية ، الدراسة الصباحية ، في محافظة بغداد، تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي( 2023-2024 )

**عينه البحث :**

يأخذ الباحث عينة من المجتمع، وينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع، وهناك طرائق معينة لأخذ العينة أشهرها العشوائية البسيطة، وهذه العينة قد تكون تجريبية واحدة وضابطة واحدة أو اكثر كما في البحث الحالي، ومتغيراته، وتصميمه التجريبي. (رسم، 2022، صفحة 92)

تم تحديد واختيار عينة البحث العلمي بـ (87) طالبًا ، من طلاب الصف الخامس الاعدادي (العلمي) ، ، اعدادية (المصطفى للبنين ) ، تربية الرصافة الثالثة.

**جدول (1)**

**طلاب عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد**

| المجموعة | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب الراسبين | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|
| ت1 | 31 | 2 | 29 |
| ت2 | 31 | 1 | 30 |
| ض | 29 | 1 | 28 |
| المجموع | 91 | 4 | 87 |

**خامسًا : تكافؤ مجموعات البحث :-**

1- اعمار الطلاب محسوبة بالاشهر ( ملحق 2) .

2- تحصيل الابوين الدراسي (جدول 1)

3- درجات الطلاب للعام السابق (2022 ، 2023) . جدول (2).

4- اختبار الفهم القرائي القبلي . جدول (3)

5- اختبار التعبير الإبداعي القبلي جدول(4)

**سادسًا : المتغيرات الدخيلة :**

قد يتأثر المتغير التابع بمتغيرات، قد تكون مقصودة ،أو غير مقصودة، فالمقصود هو تحيز الباحث،أو المدرس الذي يقوم بتدريس المجموعتين لمجموعة واحدة ، دون الأخرى، فيبذل جهدًا مميزًا في تدريس المجموعة الضابطة، على حساب التجريبية والعكس، مما يؤدي الى نتائج غير سليمة، وغير طبيعية، وغيرها، وبذلك ستتأثر نتائج التجربة، بهؤلاء الطلبة في أي مجموعات كانت. (السلام، 2014، صفحة 93)

والباحث هنا ضبط متغيراته الدخيلة، والسيطرة عليها، وعدم السماح لها بالتأثير في إجراءات التجربة.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**1ـ الاندثـار التجريبي:ـ**

**ويقصد به الأثر نتيجة تغيب الطلاب ، خلال مدة تطبيق التجربة ، ولم تكن مؤثرة ، لان العدد قليل جدًا، لا يوجد فيه أي أثر على التجربة.**

**2ـ أداتا البحث** :ـ التعمق في البحث عن الدراسات السابقة ، المتعلقة بمتغيري البحث ، ولد لدى الباحث خبرة في كيفية اختيار الأداة المناسبة ، حيث وقع الاختيار على اعداد اختبارين ، احداهما للفهم القرائي ، والأخر للتعبير الإبداعي ، بناءً على المهارات التي تم تحديدها وعرضها على الخبراء واجرى التعديلات اللازمة عليها ، واعد الاختبارين وفق هذه المهارات وطبقهما قبليا وبعديًا ، على المجموعات الثلاث واستخرج نتائجهما.

**3ـ النضج :** تم تنفيذ التجربة يوم الاثنين بتاريخ 13 /2/ 2023 وانتهت يوم الثلاثاء بتاريخ 14/ 5 /2024 .

**4ـ الحوادث التي صاحبت تطبيق التجربة:** حوادث متعلقة ببعض الطلبة من الناحية الصحية وكانت فردية ، ولم تترك جانبًا سلبيا في تنفيذ التجربة، ولم تؤثر في سير التجربة .

**متطلبات البحث الحالي:ـ**

**1ـ المادة الدراسية** : بحسب موضوعات مادة قواعد اللغة العربية ، المخصصة في كتاب اللغة العربية ، للصف الرابع الأدبي ، وللفصل الدراسي الأول، وعددها (7) موضوعات.

**سابعا : تطبيق التجربة ومتطلباتها :**

**1ـ موضوعات مادة قواعد اللغة العربية** : كل الموضوعات المخصصة للفصل الدراسي الثاني، لمادة اللغة العربية . المطالعة ، وللسنة الدراسية 2023 ـ 2024.

**جدول ( 3)**

**الموضوعـات**

| تـ | الموضوعات |
|---|---|
| **1** | بائع الفراولة |
| **2** | التوكل على الله والثقة بالنفس |
| **3** | المرأة وطلب العلم |
| **4** | شجاعة الأعتذار |
| **5** | الازهار صحة وجمال |
| **6** | استمع اولًا |
| **7** | المناضلة جميلة بوحيره |

**1ـ الأهداف السلوكيـــة**

حدد الباحث الأهداف السلوكية، وللموضوعات السبعة من كتاب اللغة العربية، مادة المطالعة، الجزء الثاني وللعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددها (70) هدفًا سلوكيًا، والشاملة لمستويات بلوم المعرفية ، والملائمة للمرحلة العمرية، ومستوى نضج طلاب المرحلة الإعدادية، واهمية المرحلة التعليمية المتمثلة بالصف ( الخامس العلمي، وتم عرضها على الخبراء والمحكمين ، والتزم الباحث بالملاحظ جميعها. ملحق (3)

**3ـ الخطط التدريسية**

على الباحث اعداد خططًا تدريسية ، بحسب الموضوعات المراد تدريسها، وقد اعد الباحث (7) خطط دراسية للمجموعة التجريبية الأولى، والتي دُرست وفق استراتيجية (التعديل والتصحيح)، و(7) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية الثانية ، التي دُرست وفق استراتيجية (الحفر الاعمق)، و(7) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة ، التي دُرست بالطريقة التقليدية ، وتم عرض جميع الخطط


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

على الخبراء والمحكمين ، في مجال القياس والتقويم ، وطرائق تدريس اللغة العربية ، والاخذ بجميع الملاحظ التي تعتبر مؤشرات نجاح كل خطة تدريسية. ملحق (4)

**4ـ أداتا البحث:**

على الباحث أن يتبع مجموعة من الإجراءات التي يستطيع بوساطتها بناء أداة البحث، وهذه الإجراءات تتلخص بالاتي:

- تحديد الهدف من بناء الأداة، أي ما الغرض التي وضعت من أجله الأداة.
- الأطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.
- تحديد الابعاد أو المستويات ، التي يقيسها الأختبار. (رسم، 2022، صفحة 110)

**أولاً: اختبار الفهم القرائي:**

- **تحديد الموضوع القرائي:**

جمع الباحث عدد من الموضوعات وعددها (5) موضوعات قرائية، من كتاب اللغة العربية المنهج المقرر لمادة المطالعة ، وعرضها على مجموعة من المختصين والمحكمين ، لاختيار موضوع واحد يكون هو الأنسب من ناحية الشمول لاعداد اختبار للفهم القرائي في ضوئه، وبالتالي تم اختيار موضوع ، وبنسبة اتفاق 90% للخبراء والمحكمين.ملحق (5)

- تم عرض كل مستوى من مستويات الفهم القرائي وتم تحديد مهاراته، وتم عرضها على الخبراء ، واجرى الباحث وفقها التعديل المطلوب، واعد اختبار الفهم القرائي وفق هذه المستويات.ملحق (6)

- **صياغة فقرات الاختبار:**

اعد الباحث اختبار الفهم القرائي ، والذي تكون من (40) فقرة اختبارية، من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) ، لانها الأنسب ، والسبب لانها تقيس مستويات عليا من التفكير، ولأنها تتميز بالصدق والثبات العاليين، مقارنة بغيرها من الاختبارات.

- **صدق الاختبار** .( عرض الاختبار بكل تفاصيله على الخبراء والمحكمين .(ملحق 5).
- **ذكر تعليمات الاختبار.**
- **التطبيق الاستطلاعي الأولي للاختبار**
- **تطبيق استطلاعي ثانٍ للاختبار( والغرض تحليل فقراتهِ)**
- **معامل صعوبة الفقرات.جدول(4)**
- قوة تمييز الفقرات. جدول (5)
- فعالية البدائل الخاطئة.جدول (6)
- معامل ثبات اختبار الفهم القرائي .( 0،85) ، بعد استخراجه بمعادلة الفا كرونباخ.
- تم تطبيق اختبار الفهم القرائي البعدي .( ملحق7)

**ثانيًا:. اختبار التعبير الابداعي:**

الجانب المهم في اعداد هكذا اختبارات، هو تحديد مهارات التعبير الإبداعي الرئيسة والفرعية، وعرضها على الخبراء والمحكمين.(ملحق8)

وتم اعداد اختبار التعبير الإبداعي البعدي بواقع (20) فقرة موضوعية اعدت بدقة عالية لقياس بعض مهارات التعبير الإبداعي، والسؤال الأخر تضمن سؤالاً مقاليا ، باجابات محددة لقياس مستوى اعلى من المهارات الإبداعية. ملحق (9)

- **صدق الاختبار** .( عرض الاختبار بكل تفاصيله على الخبراء والمحكمين .(ملحق 5).
- **ذكر تعليمات الاختبار.**
- **التطبيق الاستطلاعي الأولي للاختبار**
- **تطبيق استطلاعي ثانٍ للاختبار( والغرض تحليل فقراتهِ)**
- **معامل صعوبة الفقرات.جدول(4)**


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

- قوة تمييز الفقرات. جدول (5)
- فعالية البدائل الخاطئة.جدول (6)
- معامل ثبات اختبار التعبير الابداعي.( 0،87) ، بعد استخراجه بمعادلة الفا كرونباخ.
- تم تطبيق اختبار التعبير الإبداعي البعدي ملحق (9).

• **الوسائل الاحصائية : المتبعة من قبل الباحث لاستخراج نتائج البحث بكل متغيراتهِ**

1. المعادلة الإحصائية للأختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T-test).
2. المعادلة الإحصائية لبيرسون لايجاد معاملات الارتباط بين المجموعتين.
3. المعادلة الإحصائية لأيجاد ثبات الاختبارين وفق معادلة الاختبار وإعادة الاختبار.
4. المعادلات الإحصائية الخاصة ب(م.الصعوبة، والتميز وفعالية البدائل الخاطئة)
5. القوانين الإحصائية الاتية (قانون الوسط الحسابي وقانون الانحراف المعياري وقانون لايجاد التباين+ معادلة شيفيه + معادلة تحليل التباين الاحادي) .
6. المعادلة الإحصائية الخاصة بإيجاد التكافؤات متمثلة بـ( مربع كاي).

## الفصل الرابع

## نتائج البحث وتفسيرها احصائياً

1- **الفرضية الأولى التي تنص على** "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي دُرست باستراتيجية التعديل والتصحيح، والمجموعة التجريبة الثانية التي دُرست باستراتيجية الحفر الأعمق، في الفهم القرائي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، التي استخدمت الطريقة التقليدية ، في اختبار الفهم القرائي).

**جدول (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث ( التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة)**

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **التجريبية الاولى** | 29 | 28.33 | 6.87 |
| **التجريبية الثانية** | 30 | 26.45 | 8،30 |
| **المجموعة الضابطة** | 28 | 20،67 | 7،20 |

من خلال جدول (7) يتضح الاتي، ان متوسط حساب المجموعة التجريبية الأولى (28،33) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (26،45)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ( 20،67).

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية ، لجأ الباحث الى تطبيق معادلة تحليل التباين الأحادي. كم في جدول (8)

**نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب المجموعات الثلاث في اختبار الفهم القرائي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | | الدلالة عند مستوى 0،05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| **بين المجموعات** | **817،345** | **2** | **408،672** | **4،053** | **2،016** | **دالة احصائيًا** |
| **داخل المجموعات** | **6150،043** | **85** | **72،353** | | | |
| **الكلي** | **6967،388** | **87** | | | | |

ونلاحظ من جدول (8)، ان القيمة التائية المحسوبة (4،053)، اكبر من الجدولية (2،016) ، وبدرجتي حرية (2)(85) ، مما يؤكد الدلالة الإحصائية بين مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة.

وقد استعمل الباحث معادلة شيفية ، واستخرج الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث ، واظهرت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى عن مستوى دلالة (0،05).

كما في جدول (9)(10)(11).


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**الفرضية الثانية:** (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي دُرست باستراتيجية التعديل والتصحيح، والمجموعة التجريبة الثانية، التي دُرست باستراتيجية الحفر الأعمق في تنمية التعبير الابداعي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، التي استخدمت الطريقة التقليدية ، في الاختبار البعدي.).

**جدول (12)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث ( التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة)**

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **التجريبية الاولى** | 29 | 39،71 | 4.303 |
| **التجريبية الثانية** | 30 | 39،33 | 487،5 |
| **المجموعة الضابطة** | 28 | 44،30 | 21،4 |

من خلال جدول (12) يتضح الاتي، ان متوسط حساب المجموعة التجريبية الأولى (39،71) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (39،33)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (30،44).

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية ، لجأ الباحث الى تطبيق معادلة تحليل التباين الأحادي. كم في جدول (13)

**نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب المجموعات الثلاث في اختبار التعبير الابداعي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | | الدلالة عند مستوى 0،05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| **بين المجموعات** | **2067،057** | **2** | **1033،528** | **567،59** | **2،016** | **دالة احصائيًا** |
| **داخل المجموعات** | **1388،225** | **85** | **16.332** | | | |
| **الكلي** | **3455،282** | **87** | | | | |

ونلاحظ من جدول (13)، ان القيمة التائية المحسوبة (59،567)، اكبر من الجدولية (2،016) ، وبدرجتي حرية (2)(85) ، مما يؤكد الدلالة الإحصائية بين مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة.

وقد استعمل الباحث معادلة شيفية ، واستخرج الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث ، واظهرت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثانية عن مستوى دلالة (0،05).

كما في جدول (14)(15)(16).

**الاستنتاجات :**

1- لاستراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية التعديل والتصحيح والحفر الاعمق ، دورًا كبيرًا في تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الإبداعي لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين.

2. اكتشاف المعاني السطحية والمعاني العميقة للنصوص القرائية، ساعدت الطلاب على البحث عن معاني ، ودلالات أخرى للكلمات والجمل، من طريق الرجوع الى المعاجم، أدى ذلك الى زيادة الثروة اللغوية لديهم، والطلاقة التعبيرية، واختيار الجمل التعبيرية الإبداعية في محاكاة النصوص القرائية.

**التوصيات :**

1- التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط ،لانها تخلق جو من التقصي ، والبحث ، والتفاعل الإيجابي ، في تذوق النصوص القرائية ، واكتشاف المعاني الظاهرة ، والباطنة للنصوص القرائية ، مما يسهل التعبير عنها بطريقة إبداعية ، شفوية كانت ، ام كتابية.

2- اختيار المرحلة العمرية ، والمرحلة الدراسية المناسبة ، وطبيعة ملائمة كل استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط ، لاي فرع من فروع اللغة العربية.

**المقترحات:**

1- فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري. .

2- استراتيجية مقترحة قائمة على مبادئ التعلم النشط في تحصيل قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير اللغوي.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

**المصادر**

الخالق ,ع .ا .(2007) .*تدريس القراءة في عصر العولمة استراتيجيات وأساليب جديدة ، ط 1.* الإسكندرية :العلم والايمان للنشر .

السلام ,ا .ك .(2014) .*مناهج البحث العلمي، ،ط 1.* بغداد :مكتبة نور الحسن .

السمان ,ش .، )) .د.ت .( (*استراتيجيات تعليم اللغة العربية .*

حسن ,ر .، .(2016) .*استراتيجيات التعلم النشط ، ، ط 1.* عمان :شركة دار الاكاديميون .

حسين ,ا .، .(2009) .*تدريس اللغة العربية ، ط 1.* عمان :عالم الكتب اربد .

حمدي ,إ .، .(2011) .*استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ط 1.* عمان :دار المناهج للنشر.

رسم ,د .، .(2022) .*المُيسر في منهج البحث التربوي،، مكتة تور الحسن ، ط 1.* بغداد :مكتة تور الحسن.

علي ,ع .، .(2014) .*استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء* .عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع .

عمار ,ع .ا .(2014) .*تعليم التفكير من خلال القراءة ، ط 1.* القاهرة :الدار المصرية اللبنانية .

لبن ,و .ا .(.27/12/2021) .*مجالات التعبير الكتابي الإبداعي"، أبو لبن .*الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي .

محمد ,ا .، .(2014) .*التعبير الكتابي التحريري ، ط 1.* عمان :دار وكتبة الكندي .

مصاروة ,س .، .(1979) .*طرائق تدريس اللغة العربية في ضور التربية الحديثة .*مصر ، القاهرة :مكتبة النهضة .

محمد ،علي عودة ( د.ت). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مكتبة عدنان للطباعة والنشر.

عزت, أحمد عبد الظاهر (2017). دراسات فى التعليم الجامعى، جامعة عين شمس كلية التربية.

نهابة ، احمد صالح (2013). اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل.

رجب، ثناء عبد المنعم (20005):)" أثر استخدام المدخل التفاوضي و أسلو ب المحافظة على تنمية مهارات التعبير الابداعي و الاتجاه نحو المادة لدى طالب الصف الاول الثانوي ، دراسات في المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس ".

شحاته، حسن ، والنجار زينب (2011). معجم المصطلحات التربوية ، الدار المصرية اللبنانية

قطامي ,يوسف , النظرية المعرفية في التعلم , ط1 ,دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , 2013.

الدليمي، طه علي حسين (2009). تدريس اللغة العربية، عمان ، عالم الكتب ،ط1.

عبد الكريم , منذر مبدر, فاعلية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء , مجلة الفتح, العدد )43 , )2009.

عبدالله ،سامية محمد (2015) . استراتيجيات الفهم الأسس والنماذج ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، عمان ، دار كنوز ، ط1.

## References

Al-Khaliq, A. A. (2007). Teaching Reading in the Era of Globalization: New Strategies and Methods, 1st ed. Alexandria: Science and Faith Publishing House.

Al-Salam, A. K. (2014). Scientific Research Methods, 1st ed. Baghdad: Nour Al-Hassan Library.

Al-Samman, S. (n.d.). Strategies for Teaching Arabic Language.

Hassan, R. (2016). Active Learning Strategies, 1st ed. Amman: Dar Al-Akademoon Company.

Hussein, A. (2009). Teaching Arabic Language, 1st ed. Amman: Alam Al-Kutub Irbid.

Hamdi, I. (2011). Strategies for Teaching Arabic Language, 1st ed. Amman: Dar Al-Manahij Publishing House.

Rasm, D. (2022). Facilitator in Educational Research Methodology, Tor Al-Hassan Library, 1st ed. Baghdad: Tor Al-Hassan Library.

Ali, A. (2014). Metacognitive Strategies in Reading Comprehension. Amman: Dar Al Manahj for Publishing and Distribution.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846

Ammar, A. A. (2014). Teaching Thinking Through Reading, 1st ed. Cairo: Dar Al Masreya Al Lubnaniyya.
Laban, W. A. (December 27, 2021). "Areas of Creative Written Expression," Abu Laban. The Educational Website of Dr. Wagih Al-Morsi.
Muhammad, A. (2014). Written Expression, 1st ed. Amman: Dar and Bookstores Al-Kindi.
Masrawa, S. (1979). Methods of Teaching Arabic in the Light of Modern Education. Cairo, Egypt: Al-Nahda Library.
Muhammad, Ali Awda (n.d.). Research Methods in Education and Psychology, Baghdad, Adnan Library for Printing and Publishing.
Ezzat, Ahmed Abdel-Zaher (2017). Studies in University Education, Ain Shams University, Faculty of Education.
Nahaba, Ahmed Saleh (2013). The Effect of the Self-Questioning Strategy on Developing Reading Comprehension among Second-Year Intermediate Students. Journal of the College of Basic Education, University of Babylon.
Rajab, Thanaa Abdel-Moneim (2005): "The Effect of Using the Negotiation Approach and the Conservative Method on Developing Creative Expression Skills and Attitudes Toward the Subject Matter among First-Year Secondary School Students." Studies in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University" .
Shahata, Hassan, and Al-Najjar, Zeinab (2011). Dictionary of Educational Terms, Egyptian-Lebanese House.
Qatami, Youssef, Cognitive Theory of Learning, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2013.
Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein (2009). Teaching the Arabic Language, Amman, Alam Al-Kutub, 1st ed.
Abdul Karim, Munther Mubdar, The Effectiveness of Brainstorming in Developing Creative Thinking among Fifth-Grade Science Students in Chemistry, Al-Fath Magazine, Issue 43, 2009.
Abdullah, Samia Muhammad (2015). Comprehension Strategies: Foundations and Models, Faculty of Education, Fayoum University, Amman, Kunuz House, 1st ed.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.846